

حوار فقهي | الحلقة الثانية | من أحكام المسافر |

عمر المقبل

والواجب على كل مخلف يتفقه في الدين حتى يعرف لماذا خلق؟ وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي؟ كل انسان يجب عليك ان يتعلم من دينه ما لاهله. على الجميع على الرجال والنساء الشباب والشبيبة. والجن والانس - [00:00:02](#) على الجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتبصروا التدفق في الدين من اهم الواجبات. هو التعلم والتبصر الحمد لله وصلاة وسلاما على رسول الله نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة وتسليم اما بعد - [00:00:26](#) حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الجلسة التي نتذاكر فيها بعض الاحكام المتصلة آآ المسلم والمسلمة ومن ذلك الحقيقة ما يكثر السؤال عنه وهو الاحكام المتصلة بالسفر كون المرء آآ لا تظل حاله - [00:00:43](#) على يعني اقامة بل هو يتنقل بين اقامة وسفر ولقد كان الاسلام آآ دينا يراعي كل الاحوال الازمان ولذلك اختص المسافر الذي تختلف حاله عن المقيم باحكام يترخص فيها والله جل وعلا - [00:01:03](#) يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولعل من الاحكام ما يمكن يا شيخنا دكتور عمر ما يكون مختصا بالصلاة والصيام - [00:01:23](#) وثم ايضا ما يتصل بالطهارة نعم ولربما اتصلت الاحكام بغير ذلك من العبادات لكن لضيق الوقت. نعم. يركز على الاحكام من هذا النوع. نعم. فاذا اردنا ان نتحدث عن الطهارة من ابرز الاحكام التي يختلف فيها حال السفر عن - [00:01:41](#) الاقامة ما يتصل بالمسح على الخفين. صحيح. فالمسافر يمسح ثلاثة ايام. وهي تقريبا تقدر اثنتين وسبعين ساعة آآ تحسب بالساعة من لكن متى يبدأ؟ نعم هذا هو محل يسأل عنه كثير من الناس طبعاً المسألة فيها خلاف - [00:02:01](#) لكن اقرب آآ والله تعالى اعلم ان المسح يبدأ او تبدأ مدة المسح بعد اول مسح من من حدث آآ يعني حصل للانسان. فمثلا لو فرضنا انه توضأ اه نعم. ولبس الخف. لكنه لم يحتاج الى الوضوء - [00:02:21](#) من جديد مرة اخرى الا عند صلاة المغرب. نعم. فهنا نقول يبدأ مثلا صلاة المغرب الساعة السادسة مثلا مساء. نعم. فنقول يبدأ مسح من الساعة السادسة وهو اول بعد الحدث. لكن لو مسح للتجديد صلاة العصر ولذلك نقول اول مسح بعد حدث. نعم. نعم. هذا اولاً فيما يتعلق - [00:02:41](#) بداية مدة نعم واذا مسح وهو مقيم ثم سافر فثم خلاف لا يخفى لكن الاقرب انه يترخص لانه كما انه لو كان مسافراً ثم اقام نعم انقطعت الرخصة اليوم والليلة يوماً - [00:03:01](#) الى اربعة وعشرين ساعة. ايه. هذا ما يتعلق بالطهارة. الطهارة. لو اردنا ان ننقل للصلاة اه بالنسبة للصلاة الله سبحانه وتعالى يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم - [00:03:17](#) عندنا اه يعني امران مهمان جدا في موضوع الترخيص برخص السفر في نعم. فيما يخص الصلاة متى يبدأ بالترخيص؟ هم. يبدأ بالترخيص بعد مفارقة بنيان البلد. لان هذا هو معنى السفر لغة - [00:03:31](#) وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اوضح الدالة على هذا انه في حجة الوداع صلى الله عليه وسلم. صلى الظهر بالمدينة اربعاً. نعم والعصر وصل الى ذي الحليفة فصلاها لان كانت ذي الحليفة في ذلك الوقت بينها وبين المدينة مسافة لم تتصل اكثر من اربعة اميال. نعم. يعني ستة كيلو - [00:03:46](#) تقريبا فما يقع من بعض الناس اليوم مهم. من الترخيص ورخص السفر وهو داخل البنيان بحجة انه عازم على السفر غير مشروع. هذا

غير مشروع بل قول آآ يعني ترد - 00:04:06

السنة بناء على ما يصدق او تصدق تلك الرخص على المسافرين ما دام يوصف بكونه مسافر عرفا. نعم. وهذا يمكن ان نقول انه يعني اه المؤكد فيه والجمهور الفقهاء ما حد بمدة معينة عندهم. نعم. اه اه اربعة ايام - 00:04:17

فاقل اه ما زاد عن ذلك ان كان العرف يصدق عليه انه مسافر يظل مترخصا. نعم. ان كان ثم خلاف واضح او لا عرف مستقر فنقول الاولى ان لا يزيد عن ركعتين. الاحوط الا يزيد عندئذ عليها كما هو قول جمهور - 00:04:37

الفقهاء. هذا فيما يتعلق بالقصر. بالقصر. والقصر يعني اه للصلاة الرباعية فقط. اما المغرب والفجر فانها نعم. كما هي. هذا امر هل يا شيخ عمر يمكن ان يقصر وهو في البلد؟ يعني الذي سافر اليه ولا لابد ان يكون جادا في السفر؟ لا لا الرخصة متعلقة - 00:04:57
بوصف السلام. جميل. سواء كان جادا في السير في مكان اقامته. ماذا عن الجمع؟ هل حكم الجمع حكم السفر يكشف هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. نعم. لما كان في ايام منى كان يصلي كل وقت في وقته قصرا بلا جمع. نعم. لكن لو -

00:05:17

ويحتاج الى الجمع كحاجة الى النوم او حاجته الى الخروج الى مكان بعيد فانه يفعل الارقق به من الترخيص برخصة الجمع يجمع الظهر الى العصر والمغرب الى العشاء. نعم. ويترخص في ذلك. وايضا مسألة السنن الرواتب. نعم. فان المشروع للانسان دوما ان

يحافظ - 00:05:37

على جميع السنن في الحظر والسفر الا ما يخص السنن الرواتب فانها آآ لا تشرع للانسان الا ركعتا الفجر كما هو آآ فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال ابن عمر رضي الله عنهما لما رأى رجلا يسبح يعني يتنفل في سفره نعم قال لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي فاذا قصرت الصلاة الفريضة من باب - 00:05:57

السنن المتعلقة بها من باب اولى الا ركعتا الفجر لمحافظة النبي صلى الله عليه وسلم عليها جيد جدا هذا ما يتعلق يعني الصلاة اذا اردنا ان ننتقل الى الصيام لضيق الوقت الصائم اذا سافر - 00:06:17

آآ فله عندئذ ان يفطر. نعم. ولو بالشرط المتقدم ان يسافر عن البلد ويفارق ويفارق البنيان. ويفارق طيب اذا وصل الى بلده كان قد افطر في سفره نقول له يجب عليك ان تمسك المسألة كما هو معلوم فيها خلاف ولكن الاقرب انه ما دام كما قال - 00:06:33
مسعود من اكل اول النهار فليأكل. فليأكل اخره. نعم. ومن افطر اوله فطر اخره. لان امساكه هنا ليس له اثر يعني او ليس له في حقه. نعم ينبغي له الا يظهر. يظهر فطره الى ان لا يساء به الظن. وايضا رعاية لحرمة الشهر في حق المقيمين. نعم. ممتاز. هذا - 00:06:53
اذا يعني ما يمكن ان يتصل ايضا السفر في شأن الصيام ولو لم يكن عليه الصوم آآ شاقا نعم اه لكن اذا لم يكن شاقا. نعم. يعني اه ذا فظاهر السنة يدل على انه لو صام فهو الاقرب. مهم. لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام وثبت عنه انه - 00:07:13
افطر وانما افطر ايضا لانه لما قيل له ان الناس قد شق عليهم الصوم ولما بلغه ذلك وامرهم بالفطر وكانوا حريصين على الخير. نعم.

انكر عليهم ذلك وقال اولئك العصاة لانهم - 00:07:33

يعني اه اه كلفوا انفسهم شططا. نعم. الانسان كما تفضلتم في اول الحديث اه في الحديث ينبغي ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائم فاذا لم يجد مشقة فليصم وان وجد ادنى مشقة فليترخص. والقصد من ذلك ان الصوم في هذه الحالة اذا لم

تكن ادنى مشقة ابرا - 00:07:47

القضاء صحيح. فمن كان الفطر ايسر له فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله من اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا جميعا للفقهاء في الدين. وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين -

00:08:07

- 00:08:27